جامعة طنطا

كلية التمريض

قسم تمرض صحة المجتمع

تأثير الدعم الاجتماعي على الحالة الادراكيه لدى كبار السن

رسالة مقدمة من الباحثة

زينب جزر القطب العجمي

بكالوريوس تمريض جامعة طنطا

إيفاء جزئيا لشروط الحصول على درجة الماجستير في

تمريض صحة المجتمع

المشرفون

الدكتور **لطيفه محمود فودة** مدرس تمريض صحة المجتمع كلية التمريض جامعة طنطا	الأستاذ الدكتور **إقبال فتح الله الشافعي** أستاذ تمريض صحة المجتمع كلية التمريض جامعة طنطا

كلية التمريض

جامعة طنطا

2006

جامعة طنطا

كلية التمريض

قسم تمرض صحة المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص باللغة العربية

تأثير الدعم الاجتماعي علي الحالة الإدراكية لدي كبار السن

يزداد عدد المسنين بصورة كبيرة في جميع أنحاء العالم وفي مصر أيضاً. وعُموماً، فان الأشخاص الذينَ تَصِلُ أعمارهم إلى الستّين والسبعين يكونون في صحةٍ جيدة ، ونتيجة لزيادة متوسط العمر المتوقع أكثر من أي وقت مضى فان المسنين يَحتاجونَ لتَطوير خطة حياتهم لجَعْل السَنَواتَ الـ٢٠ أو الـ٣٠ القادمةِ من حياتهم مرحلة ممتازة وجيدة ويرغبون بحب في عيشها. وتتأثر الحالة الادراكية للمسنين بعدة عوامل متداخلة منها الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية. كما تتأثر الحالة الادراكية بالتاريخ المرضى السابق للمسنين واستعمال المخدّراتِ أو الأدوية ، ودرجةِ النشاطاتِ الاجتماعية ، ومدي المساندة والدعم الاجتماعي الذي يتلقاة المسن. وعلى أية حال، فان المسنَ يُمْكِنُ أنْ يَبقي في سلامة إدراكية إذا أحيط بعنايةِ ملائمةِ ودعمِ إجماعي كافيُ.

الهدف: -

تهدفَ هذه الدراسةِ إلي معرفة تأثيرَ الدعمِ الاجتماعي على الحالةِ الإدراكيةِ لدي المسنين.

منهج البحث : -

تم أجراء هذه الدراسة في قرية سجين الكوم مركز قطور بمحافظة الغربية ، والاستعانة بالوحدةِ الصحةِ الشاملة المتكاملةْ بالقريةِ الريفيةِ ذاتها ، حيث كانت عيّنة الدراسةَ ٣٠٠ مسن ومسنة وتمت المقابلة في زيارة منزلية لكل مسن علي حده ، وقد استخدمت في تجميع البيانات استمارة مقابلة شخصيةِ لمعرفة تأثيرِ الدعمِ الاجتماعي على الحالةِ الإدراكيةِ لدي المسنين.

أدوات الدراسةِ :-

تشتمل استمارة المقابلة الشخصيةِ علي ثلاث أدوات رئيسية وهي:

جامعة طنطا

كلية التمريض

قسم تمرض صحة المجتمع

١ـ الأداة الأولي :

- معلومات عن بعض الخصائص الشخصية للمسن.
- التاريخ الصحي للمسن
- بيانات الدعم الاجتماعي.

٢ـ ألأداة الثّانية: ـ

مقياس تقييّمَ الحالة الإدراكية لدي المسن (SPMSQ).

٣ـ أداة الثّالثة:ـ

مِقياس تقييم الحالةِ الوظيفيةِ : ـ

تم تقييم الحالة الوظيفية علي أساس القدرة لأداء نشاطاتِ المعيشة اليوميةِ وذلك حسب مقياس Katz ويشتمل على ٦ عناصر هي : القدرة علي الأستحمامَ، القدرة علي ارتداء الملابس، القدرة علي دخول الحمام، القدرة علي الحركة ، القدرة علي التحكم في البول ، القدرة علي تناول الطعام.

كما استخدم مقياس لتقييم وسائل النشاطات اليوميةِ المعيشة الأكثر تعقدِا التي لها تأثير واسع في رَبْط الكفاءةِ الاجتماعية والمعيشة الغير معتمدة علي الغير. وشملت ٨ عناصرَ مثل القدرةِ علي : ـ استعمال الهاتفِ ، التسوّق ، السفر أو التنقل، تناول الدواءَ ، التحكم في الميزانية المالية الشخصية ، إعداد وجباتَ الطعام ، القيام بالأعمال المنزلية ، وغْسلُ الملابسَ.

النَتائِج

النَتائِج الرئيسية

❖ ***<u>خصائص العيّنة</u>***: ـ

- تراوح متوسط عُمر المسنين بين ٦٥.١٣ ± ٦.١٣ سَنَوات.
- أن حوالي ٥٢.٦٧ % مِنْ المسنين كانوا من النساء.
- بلغت نسبة المُتَزَوّجين ٥٤ % والأرامل كانوا ٣٨.٣٣% ، وكانت أقل نسبة٣,٣٣% للمطلقين.
- أن معظم المسنون ٧٩.٣٣% كانوا أميين
- شكّل المسلمون نسبة ٩٤ % مِنْ عيّنةِ الدراسة.

جامعة طنطا

كلية التمريض

قسم تمرض صحة المجتمع

❖ ***الحالة الصحيَّة للمسنين:*** -

- تراوحت نسبة المسنين الذين كانوا يعانون من مشاكل صحية (٨٧.٦٧ %) ، منهم ٥٧.٣٣ % كانوا يعانون من مرض واحد ، بينما ٣٠.٣٣ % كانوا يعانون من أمراضُ متعدّدةُ.
- أسفرت نتائج البحث على أن نسبة ٣٠.٣٣ % من أفراد العينة كانوا يعانون من مرض الزمهم الفراش لمدة اقل من شهر خلال أل ٦ أشهر الماضية.
- أكثر مِنْ ثُلث المسنين (٣٧.٦٧ %) زاروا أطباءهم من ٤-٦ مرات ، بينما ٢٨.٦٧ % من المسنين تَراوحت زياراتهم إلى الأطباءِ مِنْ ١-٣ مرات. وكان ١٤ % فقط مِنْ عيّنةِ الدراسة في غير حاجةُ لزيارةُ أطبائِهم خلال الشهور الـ٦ الأخيرة.
- كان حوالي ثُلث المسنين يعانون من مشاكل بصرية٣٠,٦٧%َبينما ٨.٣٣ % منهم كَانَ عندهم مشاكل بالسمع.
- العديد من المسنين كانوا٦٦.٦٧ % يحتاجون إلي رعاية طبية أكثر من المتوفر حاليا.

❖ ***عناصر الدعم الاجتماعية:*** -

- مصدر الدخل الرئيسي لحوالى٣٨ % مِنْ عيّنةِ الدراسة كَانَ مِنْ المعاش الحكومي. واعتمد أكثر مِنْ رُبْع المسنين (٢٨.٠ %) على الأبناء والأشقاءِ.
- أكثر مِنْ ثلاثة أرباع المسنين (٨٥.٣٣ %) كانت تعَيْش مع عائلاتهم.
- ٣٩.٣٣ % منهم لم يذْكرَ أي شعور الوحدةِ.
- أكثر مِنْ نِصْف العينة (٥٤.٣٣ % & ٥٠.٦٧% & ٥٢.٣٣%) ذكر وجود علاقةِ قويةِ مَع العائلة ، الأصدقاء ، والجيران على التوالي. ٤٤.٣٧ % من الذكور كَانَ عِنْدَهُم دعمُ اجتماعي قوي مقارنة بالنساءُ ٢٥.٩٥ %.
- كانت درجة الدعمِ الاجتماعي بين عيّنةِ الدراسة (٣٤.٦٧ %، ٣٣.٣٣%، و٣٢ %) بالقويةِ، وبالمعتدل ، وبالضعيفةِ على التوالي.

❖ **الحالة الإدراكية للمسنين: -**

جامعة طنطا

كلية التمريض

قسم تمرض صحة المجتمع

- مثلت أقل مِنْ نِصْف عيّنةِ الدراسة (٤٧.٠ %) درجة الإدراك الطبيعيةِ ، بينما عانى أكثر من نصف (٥٣.٠ %) عيّنةِ الدراسة من اختلال في الحالة الإدراكية وتراوح الضعف بين البسيط والمتوسط والشديد.
- أكثر من نصف (٥٦.٣١ %) الذكور كَانَ عِنْدَهُ حالةُ إدراكيةُ طبيعيةُ.
- حوالي ٧٨.٣٨ % من المسنين الذين لم يكَنَ عِنْدَهُمْ تأريخُ مرضي سابق كَانَت حالتهم الإدراكية طبيعيةُ.
- معظم المسنون اللذين كانت لديهمْ رؤيةُ ممتازةُ (٦٨.١٨ %) كَانَت حالتهمُ الإدراكيةُ طبيعيةُ.
- وتنطبق نفس هذه النتائج على أولئك الذين لديهم حاسة سمعية ممتازةُ.
- حوالي ٥٧.٥٩ % مِنْ الذين كَانواْ يعملون بعد سن التقاعد كَانَ عِنْدَهُم حالة إدراكيةُ طبيعيةُ.
- معظم المتزوجون (٦١.٥ %) من المسنين كَانَ عِنْدَهم حالةُ إدراكيةُ طبيعيةُ.

❖ ***العلاقة بين الحالةِ الإدراكيةِ والدعم الاجتماعي:-***

- حوالي ثلاثة أرباع المسنين الذين كَانَ عِنْدَهُمْ دعمُ اجتماعي قويُ كَانَ عِنْدَهُم حالةُ إدراكيةُ طبيعيةُ، بينما ٢٨.٣ % من أولئك الذين كَانَ عِنْدَهُمْ درجةُ متوسطةُ مِنْ الدعم الاجتماعي كَانَ عِنْدَهم ضعفُ إدراكيُ بسيط . ومنها يتضح انه هناك علاقة ايجابية هامّ بين الدعمِ الاجتماعي والحالة الإدراكيةِ.
- تميز المسنون الذكورً بدعمُ اجتماعي أكثرُ مِنْ الإناث.
- كانت هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الزواج والدعم الاجتماعي للمسن.
- لم يلاحظ وجود علاقة ايجابية بين الدين ، التعليم ، العمل بعد التقاعدِ ، الحاجة للعنايةِ الطبيةِ ، ودخول المستشفى للمسن والدعم الاجتماعي.
- وُجِدتْ علاقة ايجابية بين الجنس ، العمل ، الحالة الزوجية ، تأريخ المرضي ، وظيفة الحواسّ، الحاجة للعنايةِ الطبيةِ، ودخول المستشفى للمسن وحالتِهم الإدراكيةِ.
- وُجِدتْ علاقة ايجابية بين الجنس ، العمل، الحالة الزوجية ، تأريخ المرضي ، الحواسّ، ودخول المستشفى والنشاطات اليوميةِ المعيشة .

التوصيات: -

جامعة طنطا

كلية التمريض

قسم تمرض صحة المجتمع
وقد أوصت الرسالة بالأتي:-

١) يجب أن يهتم مقدمو الرعاية الصحية بتعزّيزَ الدعم الاجتماعي للمسن لكي يُساعدَ في زيَادَة الحالة الإدراكيةِ الطبيعيةِ للمسنين.

٢) ضرورة أجراء الفحص الطبي والإدراكي المنتظم للمسن للاكتشاف المبكر لأى اختلال وإعادة التأهيل.

٣) يَجِبُ تدعيم العائلة و المجتمعَ بالتثقيف الصحي حول السمات الطبيعية للشَيْخُوخَة، ،وطرق علاج مشاكل المسنين،حتى يمكن أن تتعرف الأسرة على أى اختلال غير طبيعي في حالة المسن الصحية والادراكية.

٤) تأهيل وتدريب ممرضات صحة المجتمع على رعاية المسنين ومساعدة عائلاتهم في تقديم الدعم الاجتماعي اللازم وتوجيههم إلى أماكن تقديم هذا الدعم.